

## الفصل الثالث

### المنهجية والإجراءات

#### ٣،١ التمهيدي

يتناول هذا الفصل المنهجية الذي يقوم عليها البحث، ووصف الإجراءات المنهجية المتبعة بما في ذلك تعريف مجتمع البحث وعينته، ووصف أدوات البحث وطرق التحقق من خصائصها السيكو مترية، بالإضافة إلى تحديد متغيرات البحث وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

#### ٣،٢ منهج البحث وتصميمه

اعتمد البحث على المنهج التحليل الوصفي Descriptive Analysis الذي يستطيع البحث من خلاله تحقيق أهدافه، ومن خلاله وصف الظاهرة وصفاً كمياً لموضوع البحث وهي: الكشف عن مهارات وواقع تطبيق المشرف التربوي للإشراف القيادي التحويلي والعلاقة بينهما، ويوضح لنا المعايطة (٢٠١١) ما يهدف إليه المنهج الوصفي التحليلي من اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها، من أجل الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها، وجاء في تعريف الكسباني (٢٠١٢) للمنهج الوصفي بأنه: الطريقة البحثية التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية، ودقيقة، تسهم في تحليل الظواهر، لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة. كما جاء في تعريف ملحم (٢٠٠٠) عن المنهج الوصفي التحليلي على أنه أحد أشكال التحليل، والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها

كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة. لذا تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الوصول إلى المعرفة الدقيقة حول واقع تطبيق المشرف التربوي إلى أبعاد القيادة الإشرافية التحويلية، والكشف عن وجود العلاقة الارتباطية بين القيادة التحويلية والإشراف التربوي.

### ٣،٣ مجتمع البحث

مجتمع البحث يشتمل على مجموعة من العناصر أو الأفراد الذي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة، أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي تم جمعها عن تلك العناصر (أبو صالح، ٢٠١٠). جاء في تعريف النوح (٢٠٠٤) لمجتمع البحث، المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها ذات العلاقة بالمشكلة المطروحة، وأما عبيدات (٢٠٠٧) فقد عرف المجتمع بأنه يتمثل بجميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، وهو كل فرد من أفراد مجتمع البحث المستهدف والذي سوف يأخذه البحث أفراد العينة منه. تم اختيار المجتمع في سلطنة عمان لإمكانية تطبيق أداة البحث على العينة، حيث يوجد مسمى مشرفة المجال الأول فقط في السلطنة، وكذلك لسرعة الإنجاز وتوفير الجهد والوقت وسهولة الحصول على المعلومات من المصادر الموثوق بها كون الباحثة من نفس المجتمع، وقد تكون مجتمع البحث الحالي، من جميع مشرفي المجال الأول في دائرة الموارد البشرية بقسم العلوم الإنسانية بوحدة المجال الأول في سلطنة عمان، والذي يبلغ عددهم (١٢١) مشرف تربوي، ولقد استند البحث في حصر المجتمع على احصاءات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

### ٣،٤ عينة البحث

يقصد بعينة البحث كما ذكرها النجار وآخرون (٢٠١٠) هي نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المستهدفة والتي تكون ممثلة له وتحمل صفات مشتركة لأفراده ومن خلال تطبيق أدوات البحث، والملاحظات على أفراد المجتمع ككل وخصوصاً إذا كان المجتمع متجانساً، وجاء في تعريف العينة أيضاً لأبي صالح (٢٠١٠) هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي تمثل المجتمع وتؤدي إلى إحراز معلومات عن سمة المجتمع بشكل دقيق يتناسب مع التكلفة والجهد المستعملين. وقد تم اختيار عينة البحث وفقاً للطريقة العينة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي والتي حدد حجمها بناء على المعادلة (سيكارون، ٢٠١١).

$$n = \frac{p(1-p)}{\frac{p(1-p)}{N} + \frac{E^2}{SD^2}}$$

حيث أن:

$N$  = حجم مجتمع البحث

$n$  = حجم عينة البحث

$P$  = قيمة احتمالية تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح = (٠,٥)

$E$  = الحد الأقصى للخطأ المسموح به في تحديد حجم العينة = (٠,٥)

$SD$  = الدرجة المعيارية والقيمة الجدولية لدرجة الثقة وهي تساوي (١,٩٦) عند درجة ثقة (٩٥%)

وبالتعويض عن المعادلة:

$$n = \frac{0.5(1 - 0.5)}{\frac{0.5(1 - p)}{N} + \frac{(0.5)^2}{(1.96)^2}}$$

$$92.017 = \frac{0.25}{\frac{(0.5 \times 0.5)}{121} + \frac{0.0025}{3.8416}}$$

كما سبق يتضح لنا أن حجم العينة ٩٢ فرداً من المجتمع الأصلي، حيث أشار بسيوني (٢٠٠٦) بأن حجم العينة المناسب يكون مقبولاً في المنهج الوصفي التحليلي يتراوح بين (٥٠ - ٥٠٠) فرداً.

تكونت عينة البحث الحالي من المجتمع نفسه، حيث تم تقسيمهم إلى عينة استطلاعية لقياس الصدق والثبات لأداة البحث، وتكونت العينة الاستطلاعية من ٣٤ مشرف تربوي بنسبة ٢٨%، بينما تكونت العينة الأصلية للبحث من ٨٥ مشرف تربوي بنسبة ٧٠%، وقد حرص البحث على جمع جميع الاستبانات الموزعة ولكن تم فقد استبانتين من عدد العينة الأصلية وهي تشكل ١,٦% من مجتمع البحث وفيما يلي تفصيل ذلك

#### • العينة الاستطلاعية لثبات المقياس

يوضح عبيدات (٢٠٠٧) معنى العينة الاستطلاعية لقياس ثبات أداة البحث والغرض منها حيث يقوم الباحثون قبل تطبيق أداة البحث باختبار مدى صحتها وذلك بطريقة العينة الاستطلاعية ويتم أخذ بتجربة عينة صغيرة تمثل بين ٢٠-٣٠% من المجتمع الأصلي من أجل الوقوف على السلبيات والايجابيات في فقرات الأداة أو التي قد تقابله أثناء الإجراءات الحقيقية للبحث هذا بالنسبة للباحثين، أما أفراد العينة فيتم من خلال تطبيق العينة الاستطلاعية معرفة

مدي فهم واستيعابهم لفقرات الأداة وكذلك التعرف على الزمن المناسب للإجابة على المقياس وأهم الفقرات التي قد تشكل غموض وتحتاج إلى تغيير.

وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٤) مشرف تربوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة حيث يمثلوا نسبة ٢٨% من مجتمع البحث وذلك ليتم تقنين أدوات البحث عليهم من خلال حساب الصدق والثبات، وقد تم استبعادهم من العينة التي يتم التطبيق عليها. وجاء توضيح ذلك في إجراءات الصدق والثبات لأداة البحث لاحقاً.

#### • عينة البحث الأصلية

عرف دويين (٢٠١٠) العينة بأنها جزء من المجتمع أو مجموعة جزئية من المجموعة الكلية (المجتمع) تم اختيارها وفق معايير محددة يجرى عليها التجربة أو التطبيق، ومن ثم تعميم النتائج على المجتمع، ويشترط في العينة حتى تكون ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه تمثيلاً صادقاً أن يتم سحبها من المجتمع بطريقة عشوائية حتى تتاح الفرصة لجميع مفردات المجتمع للظهور في العينة دون تأثير أو تأثير، وقد تكونت عينة البحث من (٨٥) مشرف تربوي يمثل نسبة ٧٠% من مجتمع البحث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، التي تعني أن جميع أفراد المجتمع تتاح لهم الفرصة المتساوية والمستقلة للمشاركة، ويشترط فيها أن يكون جميع أفراد المجتمع معروفين ومحددتين، كما يجب أن يكون هناك تجانس بين أفراد المجتمع (المعاينة، ٢٠١١). وفيما يلي وصف مجتمع البحث حسب متغيرات البحث.

#### • متغيرات البحث

يعرف داوود (٢٠٠٦) المتغيرات في البحث بأنه كل شيء يقبل القياس الكمي أو الكيفي وكل شيء يقبل التغيير، وهناك عدة أنواع من متغيرات في البحث العلمي منها المتغيرات

المستقلة والمتغيرات الضابطة والمتغيرات التابعة، وجاء في تعريف المتغيرات المستقلة على أنها المتغير الذي يقوم بكافة الأخرى، ولكنه لا يتأثر بأي متغير منها، وجاء في هذا البحث المتغير المستقل بأنه (أبعاد القيادة التحويلية، التي تتمثل في التأثير المثالي، والدافعية الإلهامية، والاستشارة الفكرية، والاعتبارات الفردية).

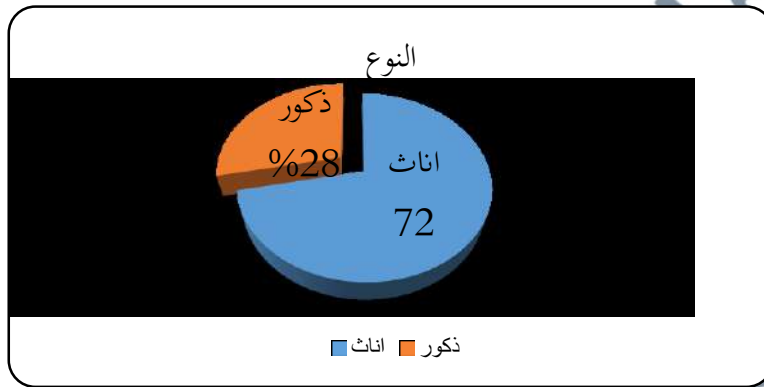
ويشير عليان (٢٠١٠) إلى المتغير التابع على أنه المتغير الذي يتبع المتغير المستقل حيث أن التغييرات التي يقوم بها المتغير المستقل تنعكس بشكل رئيسي على المتغير التابع وجاء المتغير التابع في البحث في عناصر الإشراف التربوي وهي مبدأ التأكيد على الشورى، وتنمية العلاقات الإنسانية، وتطوير العملية التربوية، ومرونة العمل في الإشراف التربوي.

أما المتغيرات الوسيطة (الداخلية) يعرفها العزاوي (٢٠٠٨) على أنها أحد أهم أنواع المتغيرات والتي تلعب دوراً ثانوياً في البحث العلمي، وتكون هي الوساطة بين المتغير التابع والمتغير المستقل حيث جاء في البحث المتغير الوسيط في النوع الاجتماعي ويتمثل في عدد الذكور وعدد الإناث، والمؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) وعدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي: (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات). وفيما يلي التفاصيل

#### • متغير النوع

جدول ٣،٢: توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع

المتغير	العدد	النسبة
الذكر	٢٤	%٢٨
الأنثى	٦١	%٧٢



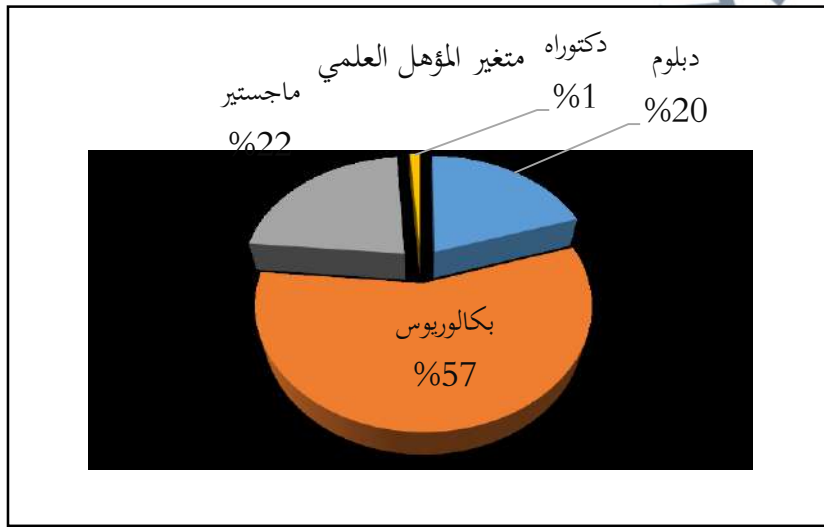
الرسم البياني ٣،٤: توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع

تبين من خلال الجدول ٣،٢ والرسم البياني ٣،٤ أن عدد المشرفين الذين يشكلون عينة البحث حسب متغير النوع بلغ عدد الذكور ٢٤ مشرفاً بنسبة %٢٨، وبلغ عدد الإناث ٦١ مشرفة بنسبة %٧٢ من مجتمع البحث ونشير هنا بأن مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (١-٤) تشكل الهيئة التدريسية والإدارية من المعلمات فقط لذا الإشراف عليها من المشرفات أكثر.

● متغير المؤهل العلمي

جدول ٣،٣: توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	العدد	النسبة
دبلوم	١٧	%٢٠
بكالوريوس	٤٨	%٥٧
ماجستير	١٩	%٢٢
دكتوراه	١	%١



الرسم البياني ٣،٥: توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

تبين من خلال الجدول ٣،٣ والرسم البياني ٣،٥ أن عدد المشرفين الذين مؤهلهم دبلوم بلغ ١٧ مشرفاً بنسبة %٢٠، أما المشرفون الذين مؤهلهم بكالوريوس بلغ ٤٨ مشرفاً بنسبة %٥٧، بينما بلغ عدد المشرفين الذين مؤهلهم دراسات عليا ١٩ مشرفاً بنسبة %٢٢، وبلغ عدد الذين مؤهلهم دكتوراه ١ مشرفاً بنسبة %١، من مجتمع البحث، ونظراً لانخفاض عدد المشرفين الذين مؤهلهم دكتوراه سيتم دمج هذه الفئة أثناء التحليل الدراسات العليا كدراسات عليا.

• متغير عدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي

جدول ٣،٤: توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف

المتغير	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١	١%
١٠-٥ سنوات	٣٠	٣٥%
أكثر من ١٠ سنوات	٥٤	٦٤%



الرسم البياني ٣،٦: توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف

نقصد بعدد سنوات الخبرة هنا المدة الزمنية التي عمل بها المشرف التربوي في مجال الإشراف التربوي، وتبين من خلال الجدول ٣،٤ والرسم البياني ٣،٦ أن عدد المشرفين الذين خبرتهم في مجال الإشراف أقل من ٥ سنوات بلغ واحد فقط من المشرفين بنسبة ١%، أما عدد المشرفين الذين خبرتهم من ١٠-٥ سنوات بلغ ٣٠ مشرفاً بنسبة ٣٥%، أما عدد المشرفين الذين خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات بلغ ٥٤ مشرفاً بنسبة ٦٤% من مجتمع البحث، ونظراً

لأنخفاض عدد المشرفين الذين تقل خبراتهم عن ٥ سنوات سيتم دمجهم في أثناء التحليل مع

الفئة من ٥-١٠ سنوات.

### ٣،٥ أدوات البحث

يذكر عليان (٢٠١٠) إلى أن الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية والنفسية والتربوية يحصلون على البيانات اللازمة لأبحاثهم عن طريق استخدام مجموعة من الأدوات تعتمد على طبيعة ومنهجية البحث، كاستخدام مثلاً أداة الملاحظة، أو أداة المقابلة أو أداة الاستبانة، أو الاختبارات، أو المنهج التجريبي العلمي، وتعتبر هذه الأدوات مكون أساسي للحصول على البيانات فهي جزء من الكل حيث تعتبر الأداة أسلوب تحليلي للبيانات ذات الطبيعة الكمية. ويشير الكسباني (٢٠١٢) إلى أن الباحثين يفضلون في العلوم الإنسانية استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات ووصف الظاهرة كميّاً عن طريق توافر التكرارات والنسب المئوية، واستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، والمتوسطات، والوسيط الحسابي، والمنوال وغيرها.

### ٣،٦ طريقة جمع البيانات

اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة؛ حيث تعد الاستبانة من أكثر الأدوات استخداماً وشيوعاً في البحوث الوصفية التحليلية، عرف عبد الحميد (٢٠٠٥) الاستبانة بأنها أداة استقصاء منهجية تضم مجموعة من الخطوات المنتظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستثمارات وتنظيمها بطريقة توفر الوقت والجهد والنفقات وتوفر على الباحث التدخل في مراحل التطبيق. جاءت أداة البحث على هيئة استبانة من إعداد الباحثة؛ تم بناءها في الصورة الأولى المكونة من (٥٠)

فقرة بالاستعانة بالأدب النظري الواردة في البحث والاستفادة من أدوات الدراسات السابقة، كدراسة الكلبي (٢٠١٦) ودراسة عبد العال (٢٠١٦) ومقياس القيادة لسويدان (٢٠١٧)، ولقد أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وأعطيت الأوزان التالية (١،٢،٣،٤،٥).

تمثل الهدف من أداة البحث في التعرف على درجة ممارسة المشرفين في المجال الأول للقيادة التحويلية، والكشف عن واقع تطبيقهم لعناصر الإشراف التربوي، وتحديد العلاقة الارتباطية بينهما. مع دراسة الفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول درجة تطبيق القيادة التحويلية. وتحليل العلاقة الارتباطية بين ممارسة القيادة التحويلية وممارسة الإشراف التربوي.

تكونت الأداة في صورتها الأولية من ثلاثة أجزاء:

**الجزء الأول:** تضمن مصطلحات البحث، والبيانات المتعلقة بالمتغيرات وهي: النوع وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

**الجزء الثاني:** تضمن فقرات الاستنباط، والتي وزعت على محورين، تضمن المحور الأول أبعاد القيادة التحويلية (التأثير المثالي، والدافعية الإلهامية، والاستشارة الفكرية، والاعتبارات الفردية) للكشف عن واقع ممارسة المشرفين التربويين للقيادة التحويلية، وتم الاستعانة بدراسة عبد العال (٢٠١٦) ومقياس سويدان (٢٠١٧). أما المحور الثاني توزع على أربع أبعاد أيضاً (التأكيد على مبدأ الشورى، وتنمية العلاقات الإنسانية، وتطوير العملية التربوية، ومرونة العمل في الإشراف التربوي).

وتم الاستعانة بدراسة الكلباني (٢٠١٦). والجدول ٣،٥ يوضح توزيع أرقام الفقرات وعددها على

محاور الاستبانة.

جدول ٣،٥: توزيع أرقام الفقرات وعددها على محاور الاستبانة

عدد الفقرات	أرقام الفقرات	عنوان الأبعاد	المحور
٧	٧-١	التأثير المثالي	القادة التحويلية
٨	١٥-٨	والدافعية الإلهامية	
٣	١٨-١٦	والاستشارة الفكرية	
٧	٢٥-١٩	الاعتبارات الفردية	
٥	٥-١	مبدأ الشورى	عناصر الإشراف التربوي
٦	١١-٦	تنمية العلاقات الإنسانية	
٧	١٨-١٢	تطوير العملية التربوية	
٧	٢٥-١٩	ومرونة العمل في الإشراف التربوي	

٣،٦،١ التحقق من أحادية البعد

للتحقق من افتراض أحادية البعد يوضح جدول ٣،٦ نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الإشراف

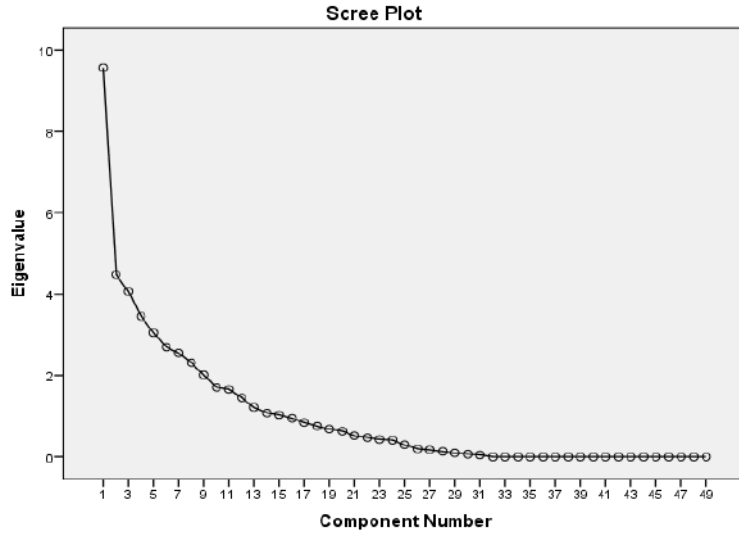
القيادي التحويلي، التي تظهر أن عدد العوامل التي يمكن استخراجها باستعمال المحك القائم على الجذر

الكامن هو عامل واحد، حيث تشير النتائج الى أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول مرتفعة ولبقية العوامل منخفضة. كما يوضح الجدول أن الجذر الكامن للعامل الواحد يفسر نسبة مئوية من التباين الكلي (١٩,٨٥%) مما يرجح وجود عامل كامن سائد يفسر النسبة الأكبر من التباين، ونستدل منه على تحقق أحادية البعد في بيانات هذا المقياس وقياس مفردات المقياس لسمة واحدة، وهي السمة التي هدف لقياسها.

جدول ٣,٦: نتائج التحليل العاملي للتحقق من أحادية البعد

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر
١	٩,٥٦٤	١٩,٥٨١
٢	٤,٤٨١	٩,١٤٦
٣	٤,٠٦٧	٨,٣٠

كما يمكن الاستعانة بطريقة منحني المنحدر Scree plot حيث نلاحظ أن منحني المنحدر يتباطأ ليتخذ شكل هضبة مستوية نسبياً بعد العامل الأول مما يدل على وجود عامل واحد يؤثر على استجابات الأفراد عن مفرداته. ويوضح الرسم البياني ٣,٦ قيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة لمقياس الإشراف القيادي التحويلي وأن صفة القيادة التحويلية هي المشتركة لجميع الأبعاد.



الرسم البياني ٣،٦: قيم الجذور الكامنة للعوامل المكونة لمقياس الإشراف القيادي التحويلي

٣،٧ صدق البيانات وثباتها

٣،٧،١ الصدق

لتحديد مؤشرات صدق الأداء في مقياس الإشراف القيادي استخدم البحث صدق المحكمين، وصدق البناء وفيما يلي وصفاً لهما

#### • الصدق الظاهري

للتحقق من صدق فقرات المقياس تم عرضه في صورته الأولى (ملحق، أ) المكونة من ٥٠ فقرة مقسمة على محورين، المحور الأول القيادة التحويلية، والمحور الثاني عناصر الإشراف التربوي على مجموعة من المختصين في الإدارة والقيادة من خارج وداخل السلطنة وقد طلب منهم تحكيم المقياس وفق الصياغة اللغوية، وانتماء العبارات للبعد في المقياس وقد اعتمدت نسبة ٨٥% من آراء المحكمين وبناء على آراء المحكمين أعادت الباحثة التغييرات في المقياس

فإضافات التعديلات وإعادة كتابة الصياغة اللغوية في العبارات لأبعاد المقياس و(الملحق،  
ت) يوضح مقترحات وآراء المحكمين، كما يوضح (الملحق، ث) المقياس في صورته النهائية.

#### • صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء)

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي في كل بعد من أبعاد أداة البحث من خلال إيجاد  
مدى ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية، والتأكد من عدم التداخل بينهما، حيث استخدم  
معامل الارتباط بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول ٣،٧: معامل الارتباط بيرسون الاتساق الداخلي

المحور	معامل الارتباط
أبعاد القيادة التحويلية	٠,٩٢
عناصر الإشراف التربوي	٠,٩١

دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول ٣،٧ أن الاتساق الداخلي لمعامل الارتباط محور أبعاد القيادة التحويلية بلغ  
٠,٩٢ وهو معامل ارتباط مرتفع، كما بلغ معامل الارتباط لعناصر الإشراف التربوي ٠,٩١ وهو  
معامل مرتفع أيضا مما يدل على قوة التماسك الداخلي لفقرات كل بعد من أبعاد أداة البحث.

#### ٣،٧،٢ الثبات

للتأكد من ثبات مقياس الإشراف القيادي التحويلي تم تطبيق المقياس في الصورة الأولية على عينة من  
خارج عينة البحث الأصلية مكونة من (٣٤) مشرف تربوي حيث تم استخدام معامل كرو نباخ ألفا  
(Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول (٣،٨) معامل الثبات لمقياس البحث بطريقة كرو نباخ ألفا.

الجدول ٣،٨: معامل الثبات لمقياس البحث بطريقة كرو نباخ ألفا

م	محاور المقياس	معامل الثبات بطريقة كرو نباخ ألفا
١	أبعاد القيادة التحويلية	٠,٧٤٩
٢	عناصر الإشراف التربوي	٠,٧٠٢
	ثبات المقياس الكلي	٠,٨٣٨

يبضح من خلال الجدول ٣،٨ أن معامل ثبات مقياس البحث بالنسبة لمحوري أبعاد القيادة التحويلية وعناصر الإشراف التربوي كان مرتفعاً حيث بلغ معامل الثبات الكلي بطريقة كرو نباخ ألفا (٠,٨٣٨). بينما بلغ معامل الثبات بنسبة لمحور أبعاد القيادة التحويلية (٠,٧٤٩). وبلغ معامل ثبات محور عناصر الإشراف التربوي (٠,٧٠٢) ويعتبر معامل ثبات مرتفع أيضاً، ولذا يشير إلى تمتع مقياس البحث بثبات مرتفع مما يجعله صالح للتطبيق في العينة الأصلية للبحث. وتجدد الإشارة إلى أن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب ألا تقل عن (٠,٧٠) كما أوضحها عودة (٢٠٠٢).

تم حساب معاملات الثبات لكل من محاور وأبعاد أداة البحث ويوضح الجدول ٣،٩ والجدول ٣،١٠ معامل الثبات لمحور القيادة التحويلية ومحور عناصر الإشراف التربوي

جدول ٣،٩: معاملات الثبات لأبعاد محور القيادة التحويلية

م	العبارات	معامل الثبات
	<b>البعد الأول: التأثير المثالي</b>	
١	أحرص على أن أكون موضع احترام وثق.	٠,٧٤١

م	العبارات	معامل الثبات
٢	حازم في اتخاذ القرارات.	٠,٧٤١
٣	أظهر سلوكيات تدل على أسلوب قيادي.	٠,٧٢٩
٤	أخذ منهجية التغيير في القيادة قولاً وعملاً.	٠,٧٣٧
٥	أمتلك رؤية واضحة لما أعزم القيام به.	٠,٧٣٩
٦	أظهر حماساً مؤقتاً أثناء القيام بمهام العمل.	٠,٧٨٢
٧	عندما نخطئ أو نفشل أركز على (ماذا تعلمنا).	٠,٧٤١
<b>البعد الثاني : الدافعية الإلهامية</b>		
٨	أعترف بالأخطاء عند اكتشافها.	٠,٧٣٩
٩	اعتبر الفشل الذي يقع في المدرسة هدر للوقت.	٠,٧٣٧
١٠	قادر على التعامل مع المواقف العارضة والمعقدة.	٠,٧٣٩
١١	اسعى إلى تحقيق إنتاجية ما يتوقع مني.	٠,٧٢٦
١٢	أعمل على دعم روح الفريق الواحد.	٠,٧٢٧
١٣	انسجم قولاً مع خططي القيادية.	٠,٧٢٠
١٤	استطيع أن أجعل من حولي يشكلون فريقاً منسجماً متعاوناً.	٠,٧١٩
١٥	لدي فلسفة واضحة لكيفية ممارسة القيادة.	٠,٧٣٣
<b>البعد الثالث : الاستشارة الفكرية</b>		
١٦	اسمح بقدر قليل من المخاطرة المحسوبة في اتخاذ القرار.	٠,٧٤٨
١٧	أعطي للمعلمين مساحة ضيقة من صلاحيات اتخاذ القرار في كيفية أدائهم لأعمالهم.	٠,٧٧٥
١٨	أبين للمعلمين كيفية التوازن بين طموحاتهم المستقبلية والرؤية العامة للمدرسة.	٠,٧٤٢
<b>البعد الرابع : الاعتبارات الفردية</b>		

م	العبارات	معامل الثبات
١٩	استمع سريعاً للمستجدات ورغبات المعلمين حتى نحافظ على وقت التعليم في المدرسة.	٠,٧٤٧
٢٠	أشجع على التعبير عن الأفكار حتى لو تعارضت مع أفكاري.	٠,٧٤٥
٢١	أومن بأهمية مشاركة المعلمين في عملية التغيير.	٠,٧٤٥
٢٢	أشجع على التنمية الذاتية الآتية.	٠,٧٤٣
٢٣	أغرس حب الذات والثقة بين المعلمين.	٠,٧٣٨
٢٤	أوفر التعزيز الإيجابي للمعلمين ليشعرهم بأنهم موضع تقدير.	٠,٧٣٤
٢٥	أدعم وأشجع بوضوح الإنجازات الفردية المؤدية للنجاحات الجماعية.	٠,٧٤٠
	الثبات الكلي	٠,٧٤٩

جدول ١٠، ٣: معاملات الثبات لأبعاد عناصر الإشراف التربوي

م	العبارات	معامل الثبات
	<b>البعد الأول : التأكيد على مبدأ الشورى</b>	
١	أشارك المعلمين في شؤون المدرسة.	٠,٧٠٠
٢	أواجه الشدائد بمفردى للحفاظ على مستوى أفضل مع المعلمين.	٠,٧٠٦
٣	أطلع المعلمين على مستوى أدائهم ودرجة تراجعهم من أجل التحفيز.	٠,٧٠٢
٤	أفوض المعلمين لتحقيق الأهداف المتفق عليها.	٠,٧٠١
٥	أشارك بشكل فاعل في بناء إجماع الرأي حول أهداف المدرسة.	٠,٧٠٠

م	العبارات	معامل الثبات
<b>البعد الثاني: تنمية العلاقات الإنسانية</b>		
٦	أدعم العلاقة بين المعلمين على أساس الجدية في العمل لحفز الإبداع.	٠,٧٠٠
٧	أؤجل التعبير عن الأداء الجيد للمعلمين من أجل التحفيز لعمل أفضل.	٠,٧٠٠
٨	أشجع المعلمين على المشاركة في الاجتماعات التربوية وزيارة المدارس الرائدة.	٠,٧١٤
٩	أراعي الفروق الفردية بين المعلمين.	٠,٧٠٣
١٠	أعزز الفعاليات والأنشطة التي تتم داخل المدرسة لإثارة التنافس بين المعلمين.	٠,٦٧٦
١١	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع المعلمين.	٠,٧٠٩
<b>البعد الثالث: تطوير العملية التربوية</b>		
١٢	أشجع المعلمين على تجريب استراتيجيات عمل جديدة.	٠,٧١١
١٣	أدرس المشكلات من جميع أبعادها وأحفز المعلمين على الأسلوب العملي لحلها.	٠,٧٠٧
١٤	أعمل على تطوير المعلمين وإلهامهم وتمكينهم.	٠,٧٠٥
١٥	أشارك المعلمين في صياغة الأهداف التعليمية الخاصة بتنمية الإبداع في خططهم التدريسية.	٠,٧٠٢
١٦	أحفز المعلمين على إعداد البحوث الإجرائية والدراسات التربوية.	٠,٧٠٠
١٧	أشجع المعلمين على ابتكار أساليب جديدة لمعالجة المشكلات السلوكية التي تعيق القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.	٠,٧٠١
١٨	أقدم التسهيلات من أجل دعم النمو المهني للمعلمين.	٠,٧٦٣

م	العبارات	معامل الثبات
<b>البعد الرابع : مرونة العمل في الإشراف التربوي</b>		
١٩	أتأكد أن من حولي يتقدم في عمله ويطور نفسه ومهاراته.	٠,٧٠١
٢٠	أجرب واطمئن ولا يقلقني احتمال الفشل.	٠,٧٠٨
٢١	أثق في قدرات المعلمين معي بشكل كبير.	٠,٧٠٤
٢٢	أطلع المعلمين على مستوى أدائهم ودرجة تراجعهم من أجل التحفيز.	٠,٧٢٦
٢٣	أحرص على تحقيق جميع الاحتياجات والرغبات للمعلمين.	٠,٧٠١
٢٤	أطلع المعلمين على إنجازات زملائهم للاستفادة منها.	٠,٧٠٩
٢٥	أمدح علن التزم أي معلم بالقيم وتقدمه في الإنجاز والأداء.	٠,٧٢٦
	الثبات الكلي	٠,٧٠٢

يتضح من خلال الجدول ٣٤٩ والجدول ٣٤١٠ السابق أن معامل ثبات مقياس البحث بالنسبة لمحوري أبعاد القيادة التحويلية وعناصر الإشراف التربوي كان مرتفعا. بلغ معامل الثبات بنسبة لمحور أبعاد القيادة التحويلية (٠,٧٤٩). وبلغ معامل ثبات محور عناصر الإشراف التربوي (٠,٧٠٢) ويعتبر معامل ثبات مرتفع أيضا، لذا يشير إلى تمتع مقياس البحث بثبات مرتفع مما يجعله صالح للتطبيق على العينة الأصلية للبحث.

#### ٣,٨ إجراءات الدراسة الاستطلاعية

للتأكد من وجود المشكلة في مجتمع البحث الحالي تم عمل دراسة استطلاعية عن الإشراف القيادي السائد لدى المشرف التربوي للمجال الأول وذلك من أجل قياس درجة ممارسة المشرف التربوي لأبعاد الإشراف

القيادي. ليتضمن هذا الجانب وصفًا لمنهج البحث الاستطلاعي، ومجتمعه، وعينته، والأدوات المستخدمة فيها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف مقاييس البحث الاستطلاعي والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

### • أهداف الدراسة الاستطلاعية

الهدف الرئيس للدراسة الاستطلاعية: التعرف على درجة ممارسة المشرف التربوي للمجال الأول للسلوك القيادي التحويلي من وجهة نظر المعلمات. ويتفرع عن هذا الهدف، الأهداف الفرعية الآتية:

- أ. الكشف عن درجة ممارسة المشرف لأبعاد محور الأول التأثير المثالي.
- ب. الكشف عن درجة ممارسة المشرف لأبعاد محور الثاني الاستشارة العقلية.
- ت. الكشف عن درجة ممارسة المشرف لأبعاد محور الثالث التحفيز الإلهامية.
- ث. الكشف عن درجة ممارسة المشرف لأبعاد محور الرابع الاعتبارات الفردية.

### • أسئلة الدراسة الاستطلاعية

السؤال الرئيس للدراسة الاستطلاعية: ما درجة ممارسة المشرف التربوي للمجال الأول للسلوك القيادي التحويلي من وجهة نظر المعلمات. ويتفرع عن هذا السؤال، الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة ممارسة المشرف لأبعاد محور الأول التأثير المثالي؟
- ما درجة ممارسة المشرف لأبعاد محور الثاني الاستشارة العقلية؟
- ما درجة ممارسة المشرف لأبعاد محور الثالث التحفيز الإلهامية؟
- ما درجة ممارسة المشرف لأبعاد محور الرابع الاعتبارات الفردية؟

### • منهج الدراسة الاستطلاعية

اعتمدت هذه الدراسة الاستطلاعية الميدانية على المنهج الكمي، لمعرفة درجة ممارسة المشرف التربوي للمجال الأول للسلوك القيادة التحويلية من وجهة نظر المعلمات. وذلك من خلال استخدام استبانة مكونة من (١٦) عبارة تغطي الأبعاد الأربعة للقيادة التحويلية، وزعت على عينة عشوائية من معلمات المجال الأول.

### • مجتمع الدراسة الاستطلاعية

مجتمع الدراسة يشتمل على مجموعة من العناصر أو الأفراد الذي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة، أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي تم جمعها عن تلك العناصر (أبو صالح، ٢٠١٠). تكون المجتمع الحالي للدراسة الاستطلاعية من جميع معلمات المجال الأول القائمات على رأس عملهن في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. وتم تحديد مجتمع الدراسة الحالية من خمس محافظات هي محافظة شمال وجنوب الباطنة ومحافظة الداخلية ومحافظة الظاهرة ومحافظة مسقط.

### • عينة الدراسة الاستطلاعية

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي تمثل المجتمع وتؤدي إلى إحراز معلومات عن سمة المجتمع بشكل دقيق يتناسب مع التكلفة والجهد المستعملين (أبو صالح، ٢٠١٠). تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٦٥) معلمة مجال الأول في أربع مدارس مختاره عشوائية لكل محافظة في العام ٢٠١٧/٢٠١٨.

### • أداة الدراسة الاستطلاعية

تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تتحدث عن أهم الأساليب الإشرافية التي يمارسها المشرف التربوي، وبلاستعانة على المقياس الوارد في دراسة البلوشي (٢٠١٤) والمقياس الوارد في دراسة المنذرية (٢٠١٥)، حول درجة ممارسة القيادة التحويلية في مدارس التعليم الأساسي. تم بناء المقياس في الدراسة الاستطلاعية في صورته الأولية حيث تكون من (١٦) فقرة للقيادة التحويلية، تتضمن أربعة أبعاد أساسية هي:

أ. التأثير المثالي (Idealized Influence)، يتكون من ٤ فقرات.

ب. الاعتبار الفردي (Individualized Consideration)، يتكون من ٤ فقرات.

ت. الدافعية الإلهامية (Inspirational Motivation)، تتكون من ٤ فقرات.

ث. الأثارة العقلية (intellectual Stimulation)، تتكون من ٤ فقرات.

#### • إجراءات صدق وثبات المقياس

الصدق الظاهري للمقياس للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة الاستطلاعية (الاستبانة) تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية والتعليم من أكاديميين في الجامعات ومن ممارسين في الحقل التربوي، وذلك من أجل الحكم على مناسبة المحاور لأهداف البحث وسؤالها، ووضوح العبارات ومدى انتمائها لكل محور من المحاور الأربعة، وتم تعديله وإضافة فقرات حسب الملاحظات من المحكمين والملاحق (ب) و(ت) تشير إلى الإجراءات المتبعة.

ثبات المقياس قامت الدراسة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلمة من مجتمع الدراسة الاستطلاعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ليتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرو نباخ ألفا وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة. بلغ معامل الثبات بدرجة كلية (٠,٩٦٧) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على العينة. والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لجميع عبارات المقياس والثبات الكلي.

جدول ١١، ٣: معامل الثبات لجميع عبارات المقياس الدراسة الاستطلاعية بطريقة كرو نباخ ألفا

م	العبارات	Cronbach's Alpha
١	يتمتع المشرف التربوي برؤية واضحة لما يعزم القيام به خلال ممارسة عملية الإشراف.	٠,٩٦٤
٢	يحرص المشرف التربوي على تحقيق الاحتياجات والرغبات في العملية التعليمية.	٠,٩٦٤
٣	يستخدم المشرف التربوي أسلوب حل المشكلات واستثمار الأفكار لتحقيق الإبداع.	٠,٩٦٤
٤	يشجعك المشرف التربوي على إبراز مواهبك الإبداعية في العمل.	٠,٩٦٣
٥	يمتلك المشرف التربوي مهارات قيادية فعالة تعزز الثقة بالنفس.	٠,٩٦٦
٦	يساعد المشرف التربوي في دعم نقاط القوة لديك.	٠,٩٦٢
٧	يقترح المشرف التربوي حلول للمشكلة من جوانب مختلفة.	٠,٩٦٤
٨	يتحدث المشرف التربوي بحماس وتفاؤل في توجيهاته.	٠,٩٦٥
٩	يؤكد المشرف التربوي على أهمية وجود حس جماعي بين المعلمين للمجال.	٠,٩٦٤
١٠	يتقبل المشرف التربوي الاقتراحات الناقدة على عمل ما قام به.	٠,٩٦٦
١١	يقدم المشرف التربوي طرقاً جديدة لتنظيم كيفية إتمام المهام المطلوبة	٠,٩٦٥
١٢	يغرس المشرف التربوي قيم الاعتزاز في الآخرين لتوثيق العلاقة بهم.	٠,٩٦٨
١٣	ينمي المشرف التربوي الشعور بالرضا والثقة بالنفس لديك.	٠,٩٦٥
١٤	يهتم المشرف التربوي بالمعلمين لأن لديه قدرات وطموحات مختلفة عن الآخرين.	٠,٩٦٤

٠,٩٦٥	١٥ يؤكد المشرف التربوي على أهمية وجود حس جماعي في المجال.
٠,٩٦٨	١٦ يسمح المشرف التربوي بقدر معين من المخاطرة المحسوبة في اتخاذ القرارات.
٠,٩٦٧	الثبات الكلي

#### • المعالجات الإحصائية

من أجل التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس وكذلك لتحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية استخدم

الحزمة الإحصائية SPSS وكذلك الأساليب الإحصائية الآتية:

أ. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للكشف عن العلاقة بين المتغيرات، والمتوسط الحسابي.

ب. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).

جدول ٣،١٢: المعيار المعتمد في تفسير النتائج حسب المتوسط الحسابي

الدرجة	المتوسط الحسابي
كبيرة جداً	٥,٠٠ - ٤,٢٠
كبيرة	٤,١٩ - ٣,٤٠
متوسطة	٣,٣٩ - ٢,٦٠
قليلة	٢,٥٩ - ١,٨٠
قليلة جداً	١,٧٩ - ١,٠٠

#### • نتائج الدراسة الاستطلاعية

لغرض الإجابة عن درجة ممارسة المشرف التربوي للمجال الأول لأبعاد القيادة الإشرافية، قامت الدراسة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات الاستبانة. كما يوضح الجدول الآتي:

جدول ١٣، ٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المشرفين للقيادة الإشرافية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	العبارات
<b>أبعاد التأثير المثالي</b>			
متوسطة	١,٣٦٤	٣,٢٨	يتمتع المشرف التربوي برؤية واضحة لما يعزم القيام به خلال الإشراف
كبيرة	١,٢٧٣	٣,٤٢	يملك المشرف التربوي مهارات قيادية فعالة تعزز الثقة بالنفس.
كبيرة	١,٣٧٠	٣,٤٦	يتحدث المشرف التربوي بحماس وتفاؤل في توجيهاته.
كبيرة	١,٣٨١	٣,٤٥	ينمي المشرف التربوي الشعور بالرضا والثقة بالنفس لديه.
كبيرة	١,٣٤٧	٣,٤٠	معدل البعد الأول
<b>أبعاد الاستشارة العقلية</b>			
كبيرة	١,٣٣٥	٣,٤٠	يستخدم المشرف أسلوب حل المشكلات واستثمار الأفكار لتحقيق الإبداع.
متوسطة	١,٣٧٦	٣,٣٧	يقترح المشرف التربوي حلول للمشكلة من جوانب مختلفة.
متوسطة	١,١٩٥	٣,٣٨	يقدم المشرف التربوي طرقاً جديدة لتنظيم كيفية إتمام المهام المطلوبة.
متوسطة	١,١٦٣	٣,٩٢	يسمح المشرف التربوي بقدر معين من المخاطرة المحسوبة في اتخاذ القرارات.

متوسطة	١,٢٤٢	٣,٢٧	معدل البعد الثاني
			أبعاد التحفيز الإلهامي
كبيرة	١,٤١٢	٣,٤٠	يشجعك المشرف التربوي على إبراز مواهبك الإبداعية في العمل.
كبيرة	١,٤٢٣	٣,٤٠	يؤكد المشرف التربوي على أهمية وجود حس جماعي بين المعلمين للمجال.
متوسطة	١,٤٤٢	٣,٣٧	يغرس المشرف التربوي قيم الاعتزاز في الآخرين لتوثيق العلاقة بهم.
متوسطة	١,٤٢٧	٣,٢٠	يؤكد المشرف التربوي على أهمية وجود حس جماعي في المجال.
متوسطة	١,٤٢٦	٣,٣٤	معدل البعد الثالث
			أبعاد الاعتبارات الفردية
كبيرة	١,٣٢٢	٣,٤٢	يحرص المشرف على تحقيق الاحتياجات والرغبات في العملية التعليمية.
متوسطة	١,٣٠٢	٣,٢٦	يساعد المشرف التربوي في دعم نقاط القوة لديك.
متوسطة	١,٢٠٦	٣,٢٨	يتقبل المشرف التربوي الاقتراحات الناقدة على عمل ما قام به.
متوسطة	١,٤٢٤	٣,٣١	يهتم المشرف التربوي بالمعلمين لأن لديه قدرات تختلف عن الآخرين.
متوسطة	١,٣١٤	٣,٣٢	معدل البعد الرابع
متوسط	١,٣١١	٣,٣٣	المعدل الكلي للأبعاد

• الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة الاستطلاعية

ما درجة ممارسة المشرف التربوي للمجال الأول لأبعاد القيادة الإشرافية من وجهة نظر المعلمات؟

حسب الجدول أعلاه، يتضح أن درجة ممارسة المشرف التربوي للقيادة الإشرافية من وجهة نظر معلمات

المجال الأول؛ قد كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٣) بانحراف معياري (١,٣١١).

تراوحت نتائج تقديرات أفراد العينة بين الدرجة الكبيرة، وبين الدرجة المتوسطة حيث تراوح المتوسط الحسابي

بين (٣,٤٦) و(٢,٩٢)، والانحراف المعياري (١,٤٤٢) و (١,٢٠٦). ولم تحصل أية فقرة من فقرات المقياس على تقدير كبير جداً من وجهة نظر أفراد العينة.

#### • الإجابة عن الأسئلة الفرعية للدراسة الاستطلاعية

السؤال الأول: ما درجة ممارسة المشرف لمحور (التأثير المثالي)؟ من خلال الجدول السابق، كانت درجة ممارسة المشرف التربوي للقيادة الإشرافية في بعد التأثير المثالي؛ بدرجة كبيرة حين بلغ معدل المتوسط الحسابي (٣,٤٠) أي بمقدار درجة واحدة فقط أعلى من تقدير متوسط، ومعدل الانحراف المعياري لهذا المحور (١,٣٤٧). حين حصلت ثلاث فقرات على الجودود الدنيا من الدرجة الكبيرة. وقد نالت عبارة " يتحدث المشرف التربوي بحماس وتفأؤل في توجيهاته" أعلى المتوسطات الحسابية بدرجة كبيرة. بينما حصلت عبارة "يتمتع المشرف التربوي برؤية واضحة لما يعزم القيام به خلال الإشراف" على تقدير متوسط، وشكلت أقل تقدير في هذا المحور.

أما الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني ما درجة ممارسة المشرف للمحور الثاني (الاستشارة العقلية)؟ تشير النتائج أنّ درجة ممارسة المشرف التربوي للقيادة الإشرافية في بعد الاستشارة العقلية؛ كان بدرجة متوسط، حيث بلغ معدل المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣,٢٧) ومعدل الانحراف المعياري (١,٢٤٢). وقد حصلت ثلاث فقرات على تقدير متوسط. وجاءت عبارة "يستخدم المشرف أسلوب حل المشكلات واستثمار الأفكار لتحقيق الإبداع" بدرجة كبيرة وأعلى تقدير في المحور. في حين كانت فقرة " يسمح المشرف التربوي بقدر معين من المخاطرة المحسوبة في اتخاذ القرارات" أقل فقرات المحور بتقدير وسط.

إجابة السؤال الفرعي الثالث ما درجة ممارسة المشرف لمحور التحفيز الإلهامي؟ دلت النتائج أنّ درجة ممارسة المشرف التربوي للقيادة الإشرافية في بعد التحفيز الإلهامي؛ كانت بدرجة وسط. حيث بلغ معدل المتوسط الحسابي للمحور (٣,٣٤)، والانحراف المعياري (١,٤٢٦)، وقد حصلت فقرتان على تقدير كبير، وفقرتان على تقدير متوسط. وحازت عبارة "يشجعك المشرف التربوي على إبراز مواهبك الإبداعية في العمل" و "يؤكد المشرف التربوي على أهمية وجود حس جماعي بين المعلمين للمجال" على تقدير كبير، بمتوسط حسابي قده (٣,٤٠) وحازت عبارة "يؤكد المشرف التربوي على أهمية وجود حس جماعي في المجال" على أقل تقدير في هذا المحور بدرجة متوسط.

أما السؤال الفرعي الرابع ما درجة ممارسة المشرف لمحور الاعتبارات الفردية؟ كانت درجة ممارسة المشرف التربوي للقيادة الإشرافية في هذا البعد من وجهة نظر المعلمات؛ بدرجة متوسطة، وكان معدل المتوسط الحسابي للمحور (٣,٣٢)، ومعدل الانحراف المعياري (١,٣١٤). وقد حصلت ثلاث فقرات على تقدير متوسط. حصلت عبارة "يحرص المشرف على تحقيق الاحتياجات والرغبات في العملية التعليمية" على أعلى فقرات المحور بتقدير كبير بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٢). في حين جاءت عبارة "يساعد المشرف التربوي في دعم نقاط القوة لديك" على تقدير وسط وكانت أدنى فقرات هذا المحور.

تتفق نتيجة هذه الدراسة الاستطلاعية مع نتيجة دراسة الحجري (٢٠١٤) التي أوصت بضرورة توعية القيادات التربوية الإشرافية للاهتمام بتحسين فاعلية الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين، وذلك من خلال زيادة الوعي لديهم، وزيادة مشاركتهم في اتخاذ القرارات.

#### • الخلاصة للدراسة الاستطلاعية

دلت النتائج أن درجة ممارسة المشرف التربوي للقيادة الإشرافية كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٣) وانحراف معياري قدره (١,٣١١). حيث تراوحت نتائج إجابات العينة بين الدرجة الكبيرة وبين الدرجة المتوسطة؛ وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٤٦) و(٢,٩٢).

### ٣,٩ إجراءات البحث الحالي

الحاجة لتطبيق الإشراف القيادي التحويلي من خلال ممارسة عمل الإشراف التربوي، يجعله في أمس الحاجة لتقديم هذا النوع من الإشراف للتطبيق في الحقل التربوي حتى ينتفع منه المعلمون والتلاميذ، وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بالإشراف التربوي والقيادة التحويلية وعمل مقارنات من حيث العناصر والأبعاد في كيفية التطبيق في الحقل التربوي، ومن خلال القراءات وجدت أن أغلب التوصيات في الجانب الإشراف التربوي والقيادي تركز على التنوع في أساليب الإشراف وأن يمتلك المشرف التربوي الإشراف القيادي لذا كانت الخطوة الأولى هي إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من وجود مشكلة البحث، هدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على درجة ممارسة الإشراف القيادي من وجهة نظر المعلمات في المجال الأول تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ عدد العينة (٦٥) معلمة، ومن ثم القيام بتسجيل الخطوات وكتابتها من خلال شرح وتوضيح أهداف البحث وأهميتها، ومن ثم توزيع أداة قياس البحث (الاستبانة) وكان التوزيع بعد تحديد مجتمع البحث وعينة أخذ التوزيع للأداة على العينة بطريقتين الورقية العادية والالكترونية ومن ثم إدخال البيانات في البرنامج الاحصائي SPSS واستخراج النتائج وتحليلها، ودلت نتائج الدراسة الأولى الاستطلاعية عن وجود قصور في تطبيق مهارات الإشراف القيادي.

لذا كانت المبادرة إلى الخطوة الثانية من إجراءات البحث فبعد إجراءات الدراسة الاستطلاعية والتأكد من وجود المشكلة تم صياغة المشكلة في تساؤلات مع تحديد الأهداف المراد تحقيقه من البحث وأهميته النظرية والعملية والإضافات في المجال الإشراف التربوي القيادي، بعد ذلك تم تحديد مجتمع البحث ونسبة العينة كم حدد منهج البحث المناسب لتحقيق الأهداف حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يعنى بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وتحليلها وتفسيرها.

هناك عدة طرق لجمع البيانات في البحث العلمي، وقد حدد البحث الحالي المقياس لقياس الظاهرة وهي أداة الاستبانة، تصميم الاستبانة من بعد الرجوع إلى مقاييس الإشراف التربوي والقيادة التحويلية حيث تحقق من خصائصه السيكو مترية (الصدق والثبات) بتطبيقها على عينة استطلاعية للتأكد من الثبات وعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وبعد الإجراءات في أداة البحث، وتصحيحها وضعت أداة القياس للبحث في الصورة النهائية وأصبحت جاهزة للتطبيق.

عرض الإجراءات في نتائج الصدق والثبات والتحقق، استأذنت الباحثة المشرفة على البحث لتطبيق أداة البحث، وإرسال نسخة من المخطط وأداة البحث إلى المكتب الفني للدراسات والتطوير في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان للاطلاع على ما يتضمنه المحتوى البحثي وإصدار الموافقة على تطبيق أداة البحث، تم أخذ الموافقة حيث قام المكتب بإرسال المراسلة برقم ٢٨١٨٢٩٩٧٩٩ لتسهيل مهمة الباحثة إلى جميع المديریات العامة لمحافظة السلطنة، وحدة المجال الأول، لتطبيق أداة البحث واللقاء بالمشرفين التربويين في المجال الأول.

قامت الباحثة بإعداد مخطط لإجراءات التطبيق يحتوي على الجدول الزمني لعملية التطبيق وعدد الزيارات يتراوح أربعة أسابيع، من تاريخ ٢٩/١١/٢٠١٨ إلى ٧/١/٢٠١٩. وحدد ذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، تطبق الجدول الزمني بعد إجراءات التواصل مع المحافظات وتحديد لقاء بالمشرفين والمشرفات التربويين في محافظات، حيث قامت الباحثة بزيارة المحافظات وتقديم الأداة إلى عينة البحث بعد حلقات النقاش التي تمت أثناء الزيارة، ولبعد المسافة بين المحافظات تم إرسال الأداة إلكترونية لمحافظة ظفار ومحافظة مسندم حيث تلقت الباحثة الإجابات بواسطة برنامج درايف جم يل (Gmail Drive).

تم تفرغ الاستبانة وفق المعايير المحددة في أداة للبحث حيث أعطى لكل فقرة ما يناسبها من التدرج وفق التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتقابلها من الدرجات (١،٢،٣،٤،٥)، وإجراء التحليل الإحصائي باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss) واستخراج النتائج للأسئلة ومناقشتها، ومن ثم كتابة التوصيات والمقترحات.

### ٣،١٠ المعالجات الإحصائية للبيانات

استخدم البحث المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال وهدف من أسئلة وأهداف البحث باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو التالي:

● استخدام معامل الارتباط كرو نباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ومعاملات ارتباط بيرسون

(Pearson) للتأكد من صدق وثبات أداة البحث.

- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على الهدف الأول، والثاني.
- استخدام اختبار (T-Test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للإجابة على الهدف الثالث، والرابع.
- استخدام تحليل الانحدار المتعدد للإجابة على الهدف الخامس. لقياس العلاقة الارتباطية بين أبعاد القيادة التحويلية وعناصر الإشراف التربوي. حيث أن تحليل الانحدار عبارة عن إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة بين متغيرين، ويستعمل لتقدير قيم سابقة والتنبؤ بقيم مستقبلية، فهو يستخدم للتنبؤ بتغيرات المتغير التابع، والذي تؤثر فيه عدة متغيرات مستقلة، وهو عبارة عن انحدار للمتغير التابع، على العديد من المتغيرات المستقلة واستخلاص النتائج ومناقشتها.

ولتوضيح نتائج البحث اعتبرت معيار الحكم كالتالي

- المدى من ١ إلى ٢,٣٣ يشير إلى درجة تقدير ضعيفة.
- المدى من ٢,٣٤ إلى ٣,٦٧ يشير إلى درجة تقدير متوسطة.
- المدى من ٣,٦٨ إلى ٥ يشير إلى درجة تقدير عالية.

### ٣,١١ الخلاصة

جاء في هذا الفصل المنهجية المتبعة في إجراءات البحث، حيث بين المنهج المتبع في إجراءاتها هو المنهج الوصفي التحليلي، ومن أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن التساؤلات التي نحاول من خلاله وصف الظاهرة لموضوع البحث وهي الكشف عن مهارات وواقع ممارسة المشرف التربوي للإشراف القيادي التحويلي

وعلاقتها. تم تحديد مجتمعها الذي يتمثل في جميع مشرفي ومشرفات المجال الأول في وحدة الإشراف التربوي البالغ عددهم ١٢١ مشرف ومشرفة تربوية وتم في هذا الفصل كذلك عرض طريقة اختيار عينة البحث، سواء كانت العينة الاستطلاعية أو عينة البحث الأصلية وتوزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية للبحث، فبلغ عدد عينة البحث ٨٥ مشرف ومشرفة تربوية، كما بين متغيرات البحث المستقلة، الوسيطة، التابعة فكان المتغير المستقل يتمثل في أبعاد القيادة التحويلية، التي تتمثل في التأثير المثالي، والدافعية الإلهامية، والاستشارة الفكرية، والاعتبارات الفردية، بينما جاءت المتغيرات التابعة في عناصر الإشراف التربوي وهي مبدأ التأكيد على الشورى، وتنمية العلاقات الإنسانية، وتطوير العملية التربوية، ومرونة العمل في الإشراف التربوي، أما المتغيرات التي قد تكون وسيطة فكانت في النوع الاجتماعي ويتمثل في عدد الذكور وعدد الإناث، والمؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) وعدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي أقل من ٥ سنوات، وبين ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات.

وتم شرح كيفية إعداد أداة البحث الاستبانة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وآلية التأكيد من صدقها وثباتها والتحقق من افتراض أحادية البعد فأظهرت النتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الإشراف القيادي التحويلي، التي تظهر أن عدد العوامل التي يمكن استخراجها باستعمال المحك القائم على الجذر الكامن هو عامل واحد، حيث تشير النتائج إلى أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول مرتفعة ولبقية العوامل منخفضة. إن الجذر الكامن للعامل الواحد يفسر نسبة مئوية من التباين الكلي (١٩,٨٥%) مما يرجح وجود عامل كامن سائد يفسر النسبة الأكبر من التباين، ويستدل منه على تحقق أحادية البعد في بيانات هذا المقياس ومقياس مفردات المقياس لسمة واحدة، وهي السمة التي هدف لقياسها.

أظهرت نتائج استخراج معاملات الارتباط للمحاور والدرجة الكلية للأداة بأن قيمة الارتباط مرتفعة، وأنها دالة إحصائياً، فكان الاتساق الداخلي لمعامل الارتباط لمحور أبعاد القيادة التحويلية بلغ (٠,٩٢) وهو معامل ارتباط مرتفع، كما بلغ معامل الارتباط لعناصر الإشراف التربوي (٠,٩١) وهو معامل مرتفع أيضاً مما يدل على قوة التماسك الداخلي لفقرات كل بعد من أبعاد أداة البحث. وأثبت تحليل معامل الثبات كرو نباخ ألفا للاتساق الداخلي بأن معامل الثبات لمقياس البحث بالنسبة لمحوري أبعاد القيادة التحويلية وعناصر الإشراف التربوي كان مرتفعاً حيث بلغ معامل الثبات الكلي بطريقة كرو نباخ ألفا (٠,٨٣٨). بينما بلغ معامل الثبات بنسبة لمحور أبعاد القيادة التحويلية (٠,٧٤٩). وبلغ معامل ثبات محور عناصر الإشراف التربوي (٠,٧٠٢) ويعتبر معامل ثبات مرتفع ذات درجة مرتفعة من الثبات في العلوم الإنسانية، ولذلك اعتبرت الأداة ثابتة وصالحة للتطبيق.

جاءت الإجراءات التي استخدم لهذا البحث، ومعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات حيث استخدمت المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال وهدف من أسئلة وأهداف البحث باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم استخدام معامل الارتباط كرو نباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ومعاملات ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من صدق وثبات أداة البحث، واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (T-Test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس العلاقة الارتباطية بين أبعاد القيادة التحويلية وعناصر الإشراف التربوي. ولتوضيح نتائج البحث اعتبرت معيار الحكم المدى من ١ إلى ٢,٣٣ يشير إلى درجة تقدير ضعيفة، بينما يشير المدى من ٢,٣٤ إلى ٣,٦٧ إلى درجة تقدير متوسطة، والمدى من ٣,٦٨ إلى ٥ يشير إلى درجة تقدير عالية، والتي جاءت مفصلة في الفصل الرابع من البحث.